Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كل هذه الخواطر مرت على ذهنى وأنا أراها تقترب من باب القطار . لم يتغير منها شىء . ما زالت أناقتها وملامحها الهادئة . . واحتفظت برشاقتها . . ولمجتنى من بعيد . وكادت تطير مثلى وأخذنا نقترب فى وسط الزحام . .

وحملنا تيار الزحام إلى داخل القطار . وأخذنا مقعدين متجاورين . وبدأت تحكى أخبارها وأنا أسمع .

قالت : لقد أصبحت كاتباً مرموقاً إننى أتابع كل ما تكتب .

لم يكن لدى ما أريد أن أقوله غير أن أنظر فى بريق عينيها . إحساس عميق خاصمنى منذ عشر سنوات مضت . كانت واحة أيامى إذا اشتد الظمأ . ومهبط أحلامى إذا تعثرت الخطى .

قلت : ألم يكن من الممكن أن تجمعنا الأقدار يوم أن فرقتنا . لقد حققت بعدك الكثير لكننى كنت أشعر أن أهم ما كان يمكن أن أحققه قد ضاع منى . كان حبك أكبر من كل أحلامى . . وكنت المعركة التى ندمت كثيراً لأننى خسرتها . . رغم أننى كسبت بعدها معارك أخرى . .

كان القطار سريعا ـ على غير عادته ـ وهو يندفع بنا نحو الإسكندرية ومشاعرنا أكبر من كل الكلمات . وأخبار وأحداث كثيرة